الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية
Islamic Chamber of Commerce and Development
Chambre Islamique de Commerce et de Développement

ريـادة الأعمـال:

رؤى عالميـة حول إفريقيـا والعالـم الإسلامـي





المحتويات

الملخص التنفيذي 03

الجزء الأول: المشهد الريادي الإفريقي 05

1. مقدمة ونظرة عامة 06
1.1. الملامح الديموغرافية والفرص
1.2. المعدلات المشاركة الريادية المرتفعة

2. مشهد الاستثمار وديناميكيات التمويل 07
2.1. مسارات النمو والتعافي
2.2. صعود التمويل بالديون
2.3. التوزيع الجغرافي للاستثمار
2.4. نشاط التخارج والسيولة

3. المحركات الديموغرافية لريادة الأعمال 09
3.1. العائد الديموغرافي للشباب
3.2. رائدات الأعمال
3.3. جيل الرواد الرقميين

4. التطورات القطاعية 11
4.1. صعود تكنولوجيا الطاقة والمناخ
4.2. التكنولوجيا المالية: القائد الرائد
4.3. الزراعة: الفرصة غير المُستغلة
4.4. تكنولوجيا الصحة: الحدود الناشئة
4.5. التجارة الإلكترونية
4.6. الخصائص المشتركة عبر القطاعات

5. منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) 15
5.1. إنشاء سوق غير محدود
5.2. الأثر الاقتصادي المتوقع

6. التحديات المستمرة 17
6.1. الوصول إلى التمويل
6.2. عجز البنية التحتية
6.3. التعقيد التنظيمي
6.4. تحديات رأس المال البشري
6.5. معدلات بقاء المشاريع

7. أثر التعليم 19
7.1. تنمية المهارات
7.2. المهارات الرقمية ومهارات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

8. العلاقة بين الصحة وريادة الأعمال 20

9. الأولويات المستقبلية والتوصيات 21
9.1. توسيع رأس المال المحلي
9.2. تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية
9.3. توسيع التمويل المختلط
9.4. دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات التنمية
9.5. تحديث التعليم

الجزء الثاني: أفضل دول منظمة التعاون الإسلامي أداءً وفقًا للمرصد العالمي لريادة الأعمال 2025/2026 23

1. مقدمة 24

2. إطار تقييم المرصد العالمي لريادة الأعمال 25
2.1. مسار ريادة الأعمال
2.2. معايير التقييم الرئيسية

الجزء الثالث: ترتيب وتحليل الدول الأعضاء 27

جدول ملخص لترتيب الدول الأعضاء 28

الجزء الرابع: التحليل المقارن والملاحظات الشاملة 35

1. الهيمنة الخليجية
2. التمويل كعامل للتمييز
3. أهمية التعليم
4. فجوة الاستعداد للذكاء الاصطناعي
5. فجوة البقاء
6. العوائد الديموغرافية
7. النقود المتنقلة والشمول المالي
8. دور التكامل الإقليمي

خاتمة 39

المراجع 40

قائمة الجداول

- **الجدول 1: مسار ريادة الأعمال – نموذج المرصد العالمي لريادة الأعمال**
- **الجدول 2: الظروف الإطارية لريادة الأعمال (EFCs)**
- **الجدول 3: جدول ملخص لترتيب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**



الملخــص التنفيذي

يقدم هذا التقرير فحصًا شاملًا للنشاط الريادي عبر بُعدين مترابطين: الأداء المتميز للدول الأعضاء كما تم تقييمه من قبل تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) للعام 2025/2026، والمشهد الريادي الديناميكي الذي يميز القارة الإفريقية.

يكشف التحليل أن دول مجلس التعاون الخليجي تهيمن على ترتيب منظمة التعاون الإسلامي، محققة درجات في مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال (NECI) تتراوح بين 4.2 و 7.0 على مقياس من عشر نقاط. في الوقت نفسه، تُظهر إفريقيا أعلى معدلات النشاط الريادي المسجلة عالميًا، وذلك على الرغم من العقبات المستمرة في الوصول إلى التمويل، وتطوير البنية التحتية، والأطر التنظيمية.

تبرز عدة مواضيع مشتركة من كلا السياقين: الأهمية القصوى للتمويل الريادي، والأهمية الاستراتيجية للعوائد الديموغرافية، والقدرة التحويلية للابتكار التكنولوجي، والأثر المتزايد لمبادرات التكامل الإقليمي - ولاسيما منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA)—في إنشاء أسواق غير محدودة تضم 1.4 مليار نسمة.



الجزء الأول |

المشـهـد الريـادي الإفريــقــي

1 . مقدمة ونظرة عامة

أظهرت المنظومة الريادية الإفريقية مرونة استثنائية وتحولًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، فبعد فترة من انكماش الاستثمار، شهدت بيئة الشركات الناشئة في القارة انتعاشًا كبيرًا، تميز بهياكل تمويل متطورة، وأولويات قطاعية متغيرة، وأنماط استثمار جغرافية متبدلة (MOHAC Africa, 2026؛ African Private Equity and Venture Capital As- sociation, 2026).

يمثل التركيب الديموغرافي لإفريقيا فرصًا وتحديات على حد سواء لتطوير ريادة الأعمال، إذ يبلغ عدد السكان تحت سن 25 عامًا أكثر من 60 في المائة من إجمالي السكان، مما يجعل القارة تمتلك أصغر ملف ديموغرافي في العالم. كما تشير التوقعات إلى أنه بحلول عام 2030، سيشكل الشباب الأفارقة 42 في المائة من سكان الشباب العالمي (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، 2025). بالإضافة الي أكثر من واحد من كل خمسة أفارقة في سن العمل يعملون بنشاط على تأسيس أو إدارة مشروعات تجارية جديدة، مما يمثل أعلى معدل مشاركة ريادية مسجل عالميًا. علاوة على ذلك، يعرب أكثر من ثلاثة أرباع الشباب الأفارقة عن نيتهم بدء عمليات تجارية خلال السنوات الخمسة المقبلة (البنك الدولي، 2025).

+60%
من سكان إفريقيا أقل من 25 سنه

42%
من الشباب عالمياً بحلول عام 2030

+1 من كل 5
إفريقيين في سن العمل يؤسسون مشاريع جديدة بشكل نشط

+75%
من الشباب الإفريقي يعتزمون بدء أعمال خلال السنوات القادمة



2. مشهد الاستثمار وديناميكيات التمويل

2.1 مسارات التعافي والنمو

بعد عامين من تراجع النشاط الاستثماري، شهدت منظومة الشركات الناشئة في إفريقيا انتعاشًا ملحوظًا. وقد وثقت الجمعية الإفريقية للأسهم الخاصة ورأس المال المخاطر (AVCA) حصول المشروعات في جميع أنحاء القارة على ما يقارب 3.9 مليار دولار أمريكي عبر 506 صفقة خلال عام 2025 (AVCA، 2026).

ويمثل هذا التعافي تحسنًا كبيرًا عن أداء العام السابق، حيث أبلغت منصة Launch Base Africa عن التزامات رأسمالية إجمالية بلغت حوالي 3.1 مليار دولار أمريكي—بارتفاع ملحوظ عن 2.2 مليار دولار أمريكي المسجلة في الفترة السابقة (Launch Base Africa 2026).



أظهر قطاع التكنولوجيا نموًا ملحوظًا، حيث أشار تقرير Disrupt Africa السنوي للتمويل إلى أن الاستثمار في الشركات الناشئة التكنولوجية الإفريقية توسع بنسبة 50 في المائة تقريبًا خلال عام 2025، ليصل إلى 1.64 مليار دولار أمريكي عبر178 مشروعًا (Disrupt Africa 2026).



2.2 صعود التمويل بالديون

من السمات المميزة للبيئة الريادية الحالية التصاعد المتزايد لآليات التمويل القائمة على الديون، حيث تشكل معاملات الديون الآن ما يقرب من 45 في المائة من إجمالي رأس المال المجمَّع، وهو ما يمثل تغيرًا كبيرًا. حيث يبرز هذا التحول بشكل خاص في القطاعات التي تتميز بتدفق إيرادات يمكن التنبؤ بها، بما في ذلك الطاقة والخدمات اللوجستية، حيث أصبح رأس المال غير المخفف للحصة أكثر سهولة في الوصول إليه. (AVCA)2026

وقد بلغ متوسط حجم معاملة الديون 7.5 مليون دولار أمريكي، متجاوزًا بكثير جولات الأسهم النموذجية في المراحل المبكرة. حيث كان توسع ديون المشروعات الجديدة لافتًا بشكل خاص، حيث وصل إلى 1.8 مليار دولار أمريكي في عام 2025— ما يقرب من ضعف أرقام العام السابق. ويعكس هذا التطور تنامي ثقة المستثمرين في القدرة المولدة للإيرادات للمشروعات الإفريقية، كما يمثل نهجًا أكثر تطورًا في إدارة هيكل رأس المال (Launch Base Africa، 2026).

2.3 التوزيع الجغرافي للاستثمار

شهد التوزيع الجغرافي للاستثمار الريادي تحولًا ملحوظًا. بينما مثلت نيجيريا تاريخيًا الوجهة الاستثمارية الأساسية للقارة، تشير البيانات الأخيرة إلى تحول كبير في هذه الديناميكية، فخلال النصف الأول من عام 2025، تصدرت مصر القارة في تمويل الشركات الناشئة، حيث حصلت على أكثر من 330 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل حوالي 31 في المائة من إجمالي رأس المال المجمّع. تبعتها جنوب إفريقيا بنسبة 26 في المائة، ونيجيريا بنسبة 15 في المائة، وكينيا بنسبة 12 في المائة (AVCA، 2026).

ومع ذلك، بحلول نهاية العام، استعادت نيجيريا مكانتها كأكثر أسواق الشركات الناشئة نشاطًا في القارة من حيث حجم المعاملات، حتى مع استهداف أكبر الاستثمارات الفردية لكينيا وجنوب إفريقيا بشكل متزايد. يشير هذا التوزيع الدقيق إلى وجود نظام بيئي ناضج مع مراكز تنافسية متعددة بدلًا من مركز مهيمن واحد (Disrupt Africa، 2026).

ويعكس ظهور كينيا كوجهة مهمة لرأس المال ، حيث استحوذت على ما يقرب من ثلث جميع الأموال المجمَّعة بحلول عام 2026،مع تركيز البلاد على قطاعي الطاقة والتنقل الكهربائي. وقد حافظت جنوب إفريقيا على مكانتها كثاني أكبر سوق، مستفيدة من بيئتها المالية المنظمة وأطرها المؤسسية الراسخة (Launch Base Africa، 2026).

من المهم الإشارة إلى أن المشهد الريادي يتنوع ليشمل الأسواق الناشئة، فقد سجلت السنغال وأنغولا والغابون أولى معاملات رأس المال المخاطر الكبرى في عام 2025، مما يشير إلى اتساع الفرص خارج "المراكز الأربعة الكبرى" التقليدية: نيجيريا وكينيا وجنوب إفريقيا ومصر (AVCA، 2026).



2.4 نشاط التخارج والسيولة

أظهرت منظومة المشروعات سيولة محسّنة خلال عام 2025، حيث سجلت 34 (AVCA) عملية تخارج مدعومة برأس المال بزيادة 31 في المائة عن العام السابق.

تجاوز هذا النمو التوسع المتواضع بنسبة 1 في المائة في نشاط التخارج العالمي. هيمنت مبيعات التداول على مشهد التخارج، مستحوذة على أكثر من 70 في المائة من كل من حجم وقيمة المعاملات. وقد قاد شمال إفريقيا في حجم التخارجات، بينما استحوذت جنوب إفريقيا على الحصة الأكبر من قيمة التخارجات بمبلغ 288 مليون دولار أمريكي (AVCA 2026).

3. المحركات الديموغرافية لريادة الأعمال

3.1 العائد الديموغرافي للشباب

تؤثر بعض الضغوط الديموغرافية الملحة على ظاهرة ريادة الأعمال بقيادة الشباب في القارة، حيث يدخل ما يقرب من 12 مليون شاب إفريقي سوق العمل سنويًا، ومع ذلك لا يتم خلق سوى 3.1 مليون وظيفة رسمية كل عام (البنك الدولي، 2025). وقد وضعت هذه الفجوة الكبيرة ريادة الأعمال ليس فقط كمسار مهني بديل ولكن في كثير من الأحيان كوسيلة أكثر واقعية لتوليد الدخل للعديد من الشباب.



بحلول عام 2050، من المتوقع أن ينمو عدد السكان في سن العمل في إفريقيا بمقدار 740 مليون فرد، مما يخلق ضغوطًا على أنظمة التوظيف الرسمية، ويسهم في توليد إمكانات استثنائية للنشاط الريادي لاستيعاب هذه القوة العاملة المتوسعة (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، 2025).

3.2 رائدات الأعمال: الركيزة غير المُقدر حقها

تشكل النساء قوة كبيرة وغير مقدرة في كثير من الأحيان في ريادة الأعمال الإفريقية. إذ تتمتع إفريقيا - خاصة دول جنوب الصحراء- بأعلى معدل في العالم لنشاط ريادة الأعمال النسائية، حيث تشارك ما يقرب من 26 إلى 27 في المائة من النساء البالغات في بدء أو إدارة مشروع تجاري (البنك الدولي، 2025). و تشكل النساء 58 في المائة من العاملين لحسابهم الخاص في إفريقيا ويساهمن بما يتراوح بين 250 مليار دولار و300 مليار دولار في الناتج الاقتصادي للقارة، وهو ما يمثل حوالي 13 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا (البنك الإفريقي للتنمية، 2025).

وعلى الرغم من امتلاك الأغلبية من الشركات الصغيرة في جميع أنحاء القارة، تواجه النساء حواجز تمويلية كبيرة. و يقدر برنامج AFAWA التابع للبنك الإفريقي للتنمية فجوة تمويلية تبلغ 42 مليار دولار أمريكي عبر سلاسل القيمة التجارية في إفريقيا في دول جنوب الصحراء، حيث يتركز 15.6 مليار دولار منها في القطاع الزراعي وحده (البنك الأفريقي للتنمية، 2025).

و كشف بحث أجراه صندوق النقد الدولي شمل 47 دولة إفريقية أن النساء أكثر عرضة للرفض عند التقدم للحصول علي القروض، حتى عندما تظهر أعمالهن أداءات هائلة (صندوق النقد الدولي، 2025). و تميل المؤسسات المالية بالمثل إلى النظر إلى المشروعات التي تقودها النساء على أنها عالية المخاطر، على الرغم من الأدلة التي تشير إلى أن رائدات الأعمال في إفريقيا هن على الأقل بنفس ربحية نظرائهن من الرجال (معهد بروكينغز، 2025).

يأتي التأثير المضاعف للاستثمار في الشركات المملوكة للنساء أهمية خاصة، حيث تعيد النساء في إفريقيا استثمار ما يصل إلى 90 في المائة من دخلهن في تعليم أسرتهن وصحتهن وتغذيتهن، مقارنة بحوالي 40 في المائة للرجال (البنك الدولي، 2025). وتعني هذه الديناميكية أن رأس المال الموجه نحو المشروعات المملوكة للنساء يولد فوائد أسرية ومجتمعية أكبر بكثير.



3.3 جيل الرواد الرقميين

أصبح الجيل الحالي من المؤسسين الأفارقة معتمدًا بشكل متزايد على التكنولوجيا. حيث يوجد أكثر من 60 في المائة من الشباب يبلغون عن الاستخدام المنتظم لأدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرات أعمالهم أو عروض منتجاتهم (GSMA، 2026). تعمل هذه المعرفة الرقمية كمحفز قوي، مما يمكن رواد الأعمال في المناطق الريفية من الوصول إلى الأسواق العالمية التي كانت غير متاحة للأجيال السابقة.



4. التطورات القطاعية



4.1 صعود تكنولوجيا الطاقة والمناخ

شهد التكوين القطاعي للاستثمار الريادي تحولًا كبيرًا، حيث حصلت شركات الطاقة والمناخ على ما يقرب من 1.2 مليار دولار أمريكي في عام 2025، متجاوزة التكنولوجيا المالية لتصبح القطاع الأكبر من حيث إجمالي رأس المال المجمَّع، على الرغم من احتفاظ التكنولوجيا المالية بزعامتها من حيث حجم المعاملات (Disrupt Africa، 2026).

يعكس هذا التحول الحقيقة الأساسية المتمثلة في أن أجزاء كبيرة من إفريقيا لا تزال تفتقر إلى الكهرباء المنتظمة . وقد جذبت المشروعات التي تعالج هذا التحدي مباشرة -من خلال الطاقة الشمسية، والأنظمة خارج الشبكة، وتخزين الطاقة - ثقة كبيرة من المستثمرين بسبب قدرتها على توليد تدفقات إيرادات ثابتة ويمكن التنبؤ بها (Launch Base Africa، 2026).

4.2 التكنولوجيا المالية: القائدة الراسخة

تظل التكنولوجيا المالية القطاع الريادي الأكثر رسوخًا وتستمر في قيادة عدد المعاملات الممولة. وتستند مكانة القطاع البارزة إلى عوامل مباشرة مثل: عدد كبير من السكان غير المتعاملين مع البنوك، وبنية تحتية راسخة للنقود المتنقلة، وقاعدة عملاء جاهزة (GSMA، 2026).

وقد أحدثت النقود المتنقلة تحولًا جذريًا في المشهد المالي. و بلغ إجمالي حسابات النقود المتنقلة المسجلة في إفريقيا جنوب الصحراء وشمال إفريقيا معًا 1.2 مليار حساب في عام 2025، وهو ما يمثل أكثر من نصف الإجمالي العالمي البالغ 2.3 مليار.و سجلت إفريقيا 347 مليون حساب نشط في شهر واحد، وهو أعلى رقم لأي منطقة في العالم (GSMA، 2026).

و بلغت قيمة معاملات النقود المتنقلة التي تمت معالجتها في إفريقيا خلال عام 2025 حوالي 1.4 تريليون دولار أمريكي، حيث استحوذت شرق إفريقيا على 806 مليار دولار من هذا المبلغ، وساهمت غرب إفريقيا بـ 498 مليار دولار. كما أضافت النقود المتنقلة ما يقدر بـ 190 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا جنوب الصحراء في عام 2023 وحده ارتفاعًا من 150 مليار دولار في العام السابق (GSMA، 2026).

ما يقرب من 66 في المائة من سكان إفريقيا جنوب الصحراء البالغين لا يزالون غير متعاملين مع البنوك، وهي حالة كانت تستبعد سابقًا الملايين من الخدمات المالية الرسمية. وقد سدت النقود المتنقلة هذه الفجوة بشكل فعال دون الحاجة إلى بناء فروع بنكية جديدة (GSMA، 2026).



1.2
مليار
حساب للمال عبر الهاتف المحمول تم تسجيله في عام 2025.

347
مليون
حساب نشط في شهر واحد وهو الأعلى في أي منطقة حول العالم.

1.4
تريليون دولار
بلغت قيمة معاملات المال عبر الهاتف المحمول المنقذة في إفريقيا خلال عام 2025.

190
مليار دولار
أضافت النقود المتنقلة إلى الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا جنوب الصحراء في عام 2023

4.3 الزراعة: الفرصة غير المستغلة

تظل الزراعة واحدة من أكثر الفرص الريادية غير المستغلة في القارة. على الرغم من كونها اقتصادًا زراعيًا في الغالب، ولا تزال الكثير من الإمكانات الزراعية لإفريقيا غير مستغلة بسبب سلاسل التوريد الضعيفة، ومحدودية الوصول إلى المعدات الحديثة، وعدم كفاية البنية التحتية للتخزين (البنك الدولي، 2025).

ويعالج رواد الأعمال العاملون عبر سلسلة القيمة الزراعية مشاكل تؤثر على الأمن الغذائي لمئات الملايين.

4.4 تكنولوجيا الصحة: الحدود الناشئة

تكتسب تكنولوجيا الصحة زخمًا هائلًا، حيث تتصل مباشرة بواحدة من أعمق الاحتياجات في جميع أنحاء القارة.

وتعالج الشركات الناشئة التي تقدم خدمات الصحة عن بُعد، وحلول سلسلة التوريد لتوزيع الأدوية، وأدوات التشخيص بأسعار معقولة الفجوات التي خلفتها أنظمة الصحة العامة المثقلة بالأعباء (MOHAC Africa، 2026).

ويجلس هذا القطاع عند تقـاطع الصحـة وريادة الأعمال، مما يستحق اهتمامًا أكبر من المستثمرين التقليديـن.



4.5 التجارة الإلكترونية

تواصل التجارة الإلكترونية النمو بثبات، خاصة في الأسواق التي تشهد تحسنًا في الخدمات اللوجستية وانتشارًا متزايدًا للهواتف الذكية.

ومع ذلك، يواجه القطاع عقبات حقيقية من البنية التحتية غير المتسقة للتوصيل والتكلفة المرتفعة للخدمات اللوجستية (Disrupt Africa، 2026).

4.6 الخصائص المشتركة عبر القطاعات

ما يوحد هذه القطاعات ليس الترويج الإعلامي، بل أن كل منها يعالج مشكلة حقيقية واسعة النطاق تؤثر على الملايين مثل: الوصول إلى المال، والوصول إلى الطاقة، والوصول إلى الغذاء، والوصول إلى الرعاية الصحية.

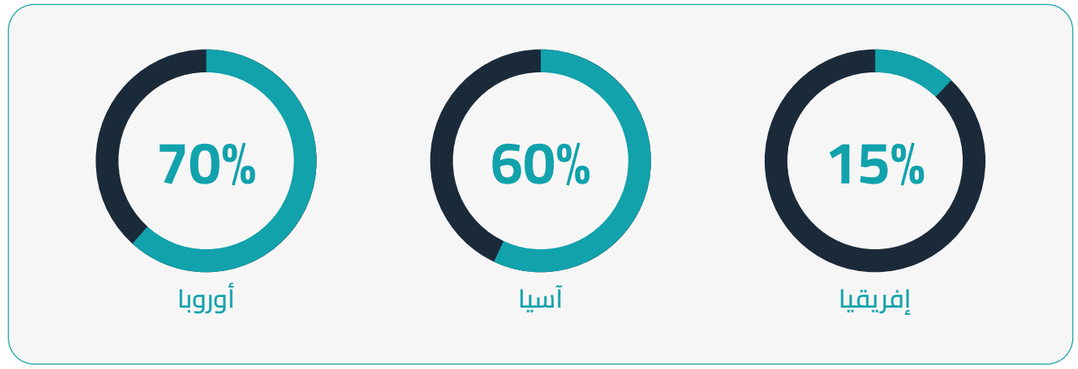


5. منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA)

5.1 إنشاء سوق غير محدودة

تمثلThe African Continental Free Trade Area represents the most significant policy initiative منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية المبادرة السياسية الأكثر أهمية التي تعيد تشكيل ريادة الأعمال في جميع أنحاء القارة. موقعة من 54 من أصل 55 دولة إفريقية، تجمع AfCFTA سوقًا يضم 1.3 إلى 1.4 مليار نسمة وناتجًا محليًا إجماليًا مشتركًا يبلغ حوالي 3.4 تريليون دولار أمريكي، مما يجعلها أكبر منطقة تجارة حرة في العالم من حيث عدد السكان (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، 2025). حتى أواخر عام 2025، صادقت 50 دولة على الاتفاقية، وأكملت 25 دولة جداول التعريفة الجمركية اللازمة للبدء في تخفيض الرسوم على السلع المتداولة بين الدول الأعضاء (الاتحاد الأفريقي، 2025).

على مدى معظم تاريخ إفريقيا، كان من الأسهل على شركة في نيجيريا البيع لأوروبا من البيع لغانا أو بنين المجاورتين. ظلت التجارة البينية الإفريقية عالقة عند حوالي 15 في المائة من إجمالي التجارة الإفريقية، مقارنة بـ 60 في المائة في آسيا و 70 في المائة في أوروبا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، 2025). وُجدت AfCFTA تحديدًا لمعالجة هذا الخلل من خلال الإزالة التدريجية للرسوم الجمركية على 90 في المائة من السلع، مع مسار نحو تحرير 97 في المائة من السلع ومعظم الخدمات للتنقل بحرية عبر القارة (الاتحاد الإفريقي، 2025).



5.2 الأثر الاقتصادي المتوقع

تتوقع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا أن التطبيق الكامل قد يضيف 450 مليار دولار إلى الدخول الإفريقية بحلول عام 2035 ويخلق 17.9 مليون وظيفة جديدة، مع انتشال ما يصل إلى 50 مليون شخص من الفقر المدقع (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، 2025). تشير تقديرات أطول أجلًا إلى أن AfCFTA قد تساعد في توسيع الاقتصاد المشترك لإفريقيا نحو 29 تريليون دولار بحلول عام 2050 (المنتدى الاقتصادي العالمي، 2025).

إن تفكيك التجزئة التاريخية التي قيدت التجارة عبر 54 حدًا وطنيًا، إلى جانب انخفاض الحواجز الجمركية وغير الجمركية، يخلق سوقًا بعدد سكان متوقع يبلغ 1.7 مليار نسمة بحلول عام 2030 (الاتحاد الإفريقي، 2025).

450
مليار دولار
أضيفت إلى دخول الأفارقة بحلول عام 2035

17.9
مليون
وظيفة جديدة تم توفيرها

50
مليون
شخصاً خرج من الفقر المدقع

29
تريليون دولار
الناتج المحلي الإجمالي المجمع لإفريقيا بحلول عام 2050



6. التحديات المستمرة



6.1 الوصول إلى التمويل

تتمثل العقبة الأكبر أمام ريادة الأعمال الإفريقية في الوصول إلى التمويل. ويواجه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا فجوة تمويلية تقدر بـ 331 مليار دولار أمريكي، وفقًا لتحليل المنتدى الاقتصادي العالمي (المنتدى الاقتصادي العالمي، 2025).

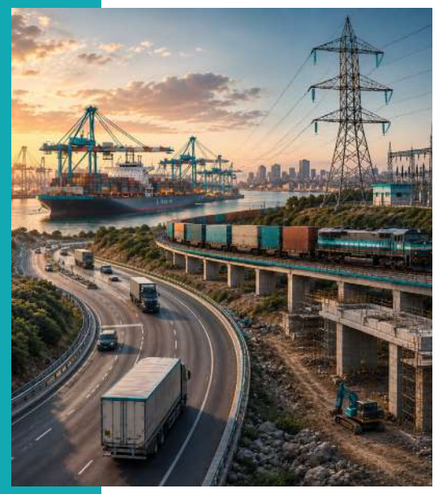
وتستبعد نماذج الإقراض التقليدية، المبنية حول الشركات الكبرى ذات الضمانات الكبيرة، معظم الشركات الصغيرة. في العديد من البلدان الإفريقية، تبلغ نسبة القرض إلى الضمانات حوالي 60 في المائة، مما يتطلب ضمانات تساوي تقريبًا ضعف حجم القرض المطلوب (البنك الدولي، 2025).

يعتمد ما بين ثلث إلى خمس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا جنوب الصحراء على القروض المصرفية الرسمية، مع انخفاض الرقم أكثر بالنسبة للشركات الزراعية. وتدفع هذه الفجوة التمويلية العديد من رواد الأعمال إلى القطاع غير الرسمي، مما يخلق دورة يصعب كسرها دون إصلاح سياساتي (صندوق النقد الدولي، 2025).

331
مليار دولار
يواجه قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا فجوة تمويلية مقدرة

60%
متوسط نسبة القروض إلى الضمانات في العديد من الدول الإفريقية

1/3 - 1/5
من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا جنوب الصحراء تعتمد على القروض المصرفية الرسمية



6.2 عجز البنية التحتية

تمثل أوجه القصور في البنية التحتية القيد الرئيسي الثاني على النمو الريادي. حيث يمكن للطرق غير الممهدة، والموانئ غير الموثوقة، وشبكات السكك الحديدية غير المتسقة أن تضيف 30 إلى 40 في المائة إلى تكلفة نقل البضائع عبر القارة (البنك الدولي، 2025). بالنسبة للمصنعين الصغار الذين يحاولون المنافسة على السعر، حيث يمكن لهذه التكلفة الإضافية أن تحدد جدوى الأعمال.

وتظل محدودية الوصول إلى الكهرباء عائقًا رئيسيًا، كما أشار البنك الدولي. وبينما توجد 11 دولة إفريقية حاليًا بين أسرع 20 اقتصادًا نموًا في العالم، تستمر عيوب البنية التحتية في تقييد تطوير الأعمال (البنك الدولي، 2025).



6.3 التعقيد التنظيمي

يضاعف التعقيد التنظيمي هذه التحديات. حيث ينطوي تسجيل الأعمال في العديد من البلدان الإفريقية على وكالات متعددة، ومتطلبات وثائق غير متسقة، وجداول زمنية غير قابلة للتنبؤ.

يدفع هذا التعقيد العديد من رواد الأعمال إلى البقاء في القطاع غير الرسمي، مما يستبعدهم بعد ذلك من الائتمان الرسمي، والعقود الحكومية، والحماية القانونية (معهد بروكينغز، 2025).



6.4 تحديات رأس المال البشري

يستمر المهنيون المهرة، خاصة في مجالي التكنولوجيا والهندسة، في مغادرة القارة بحثًا عن فرص في أوروبا وأمريكا الشمالية والخليج.

الأمر الذي لا يؤدي إلى هجرة العقول الفردية فحسب، بل أيضًا الموجهين المحتملين، والمستثمرين المستقبليين، والمشغلين ذوي الخبرة الذين قد يساعدون الجيل القادم من المؤسسين (الاتحاد الإفريقي، 2025).



6.5 معدلات بقاء المشاريع

ينعكس الوزن المشترك لفجوات التمويل، وتكاليف البنية التحتية، والاحتكاك التنظيمي في معدلات بقاء الأعمال.

تفشل العديد من الشركات الناشئة والشركات الصغيرة الإفريقية في غضون سنواتها القليلة الأولى، ليس بالضرورة لأن الأفكار كانت ضعيفة ولكن بسبب الضغوط النظامية التي تواجهها (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

7. أثر التعليم



7.1 تنمية المهارات

لن يسهم التمويل وحده في تعزيز مستقبل ريادة الأعمال في إفريقيا، إذ أن المهارات لا تقل أهمية، ويعمل التعليم كمضاعف حقيقي للنجاح الريادي.

في جميع أنحاء القارة، حيث يُنفق ما يقدر بـ 1 مليار دولار أمريكي سنويًا على برامج تدريب ريادة الأعمال في البلدان النامية (البنك الدولي، 2025). ومع ذلك، تشير الأبحاث إلى أن العديد من هذه البرامج لا تترجم إلى تأثير اقتصادي أو اجتماعي قوي.

المشكلة ليست نقصًا في الاستثمار في التدريب ولكن أن الكثير منه يركز على النظرية بدلًا من المهارات العملية والتطبيقية مثل إدارة التدفق النقدي، والتفاوض مع الموردين، أو قراءة البيانات المالية (معهد بروكينغز، 2025).

بُني جدول أعمال الاتحاد الإفريقي 2063 واستراتيجية التعليم القارية لإفريقيا حول هذه الفجوة، مما يدفع أنظمة التعليم إلى التركيز على المعرفة والمهارات والقدرة على حل المشكلات بدلًا من الأداء في الاختبارات الموحدة (الاتحاد الأفريقي، 2025).

7.2 المهارات الرقمية ومهارات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

أصبحت المهارات الرقمية ومهارات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لا تنفصل عن تعليم ريادة الأعمال. وتتطلب العديد من الشركات الإفريقية سريعة النمو فهمًا أساسيًا للتكنولوجيا على الأقل لتكون قادرة على المنافسة. ورواد الأعمال الأكثر عرضة للنجاح هم عادةً ليسوا أولئك الذين لديهم الفكرة الأكثر ابتكارًا ولكن أولئك الذين يفهمون أساسيات الأعمال بشكل كافٍ للتكيف عندما لا تعمل خطتهم الأولى (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



8. العلاقة بين الصحة وريادة الأعمال

يشكل الارتباط بين الصحة وريادة الأعمال أهمية قصوى لملايين مالكي الشركات من إفريقيا يوميًا. إذ أن إدارة شركة صغيرة تحت ضغط مالي بدون أي تأمين صحي أو شبكة أمان رسمية غالبًا تترك تأثيرًا جسديًا ونفسيًا. فالمؤسس الذي يعاني من مرض قابل للعلاج، دون رعاية صحية ميسورة التكلفة بشكل سريع، غالبًا لا يستطيع تحمل ترك عمله لفترة كافية للتعافي بشكل صحيح (MOHAC Africa، 2026).



في الاقتصادات التي يقع فيها حوالي 95 في المائة من العاملين في العمالة غير الرسمية أو الهشة، لا يوجد عادةً إجازة مرضية، ولا تأمين يقدمه صاحب العمل، ولا شبكة أمان تتجاوز دعم الأسرة والمجتمع. هذا يساعد في تفسير لماذا يرتبط الفقر وضعف النتائج الصحية ارتباطًا وثيقًا في جميع أنحاء القارة (البنك الدولي، 2025).

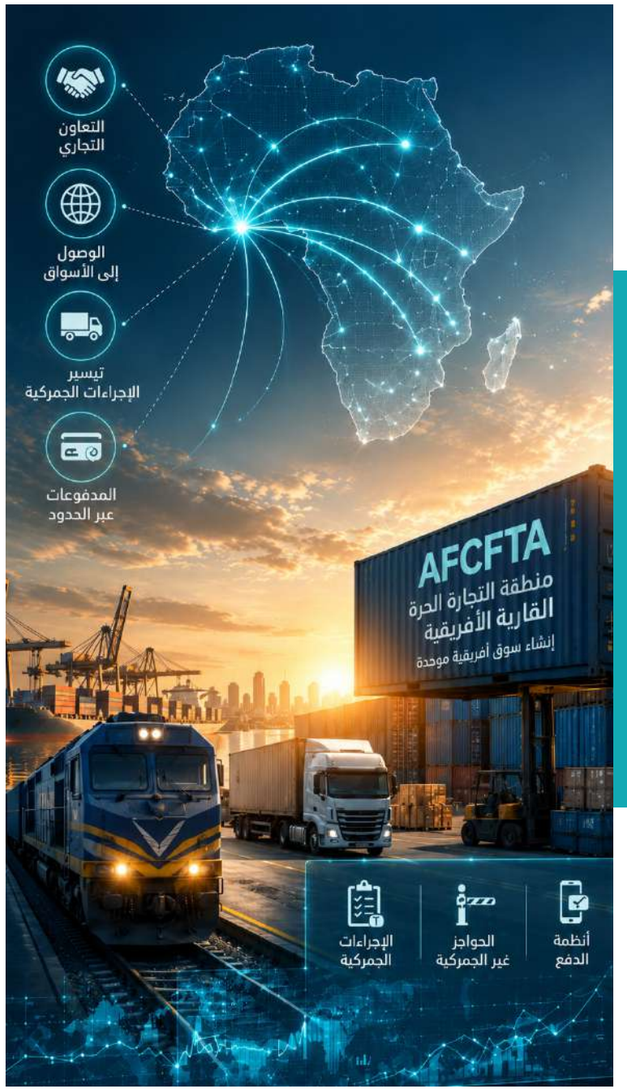
ولا تقل العلاقة العكسية أهمية عن ذلك، إذ تميل المجتمعات الأكثر صحة إلى إنتاج رواد أعمال أكثر مرونة. عندما تنفق الأسر أقل على التكاليف الطبية الطارئة، يتوفر دخل أكثر لإعادة الاستثمار في الأعمال، أو تعليم الأطفال، أو المدخرات (MOHAC Africa، 2026).

9.
الأولويات المستقبلية والتوصيات

9.1 توسيع رأس المال المحلي

ثمة حاجة ماسة لتعزيز وتعميق التحول الجاري حالياً، والذي يتجلى في ارتفاع حصة المستثمرين الأفارقة من التزامات رأس المال من 23% إلى45% خلال فترة وجيزة (AVCA، 2026). ونظرًا لأن صناديق التقاعد والثروة السيادية في إفريقيا تمتلك أصولًا مجتمعة تقارب تريليون دولار أمريكي، فإن توجيه حصة متواضعة ومُحسنة التنظيم من هذه الأموال لتمويل المشاريع محليًا، من شأنه أن يقلل بشكل جذري من اعتماد القارة على رأس المال الأجنبي (المنتدى الاقتصادي العالمي، 2025).





9.2 تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية

مع قيام 25 دولة بإكمال جداولها الجمركية بحلول أواخر عام 2025، يكتسب هذه الإطار زخمًا حقيقيًا. ومع ذلك، فإن المفاوضات المتبقية، خاصة تلك المتعلقة بالعوائق غير الجمركية مثل التعقيدات الإجرائية وأنظمة المدفوعات عبر الحدود، تتطلب دعمًا سياسيًا مستمرًا لتجنب أي تعثر في المسار. (الاتحاد الإفريقي، 2025).



9.3 توسيع التمويل المختلط

يستدعي التمويل المختلط، الذي يمزج بين رؤوس الأموال العامة والخاصة وأموال المانحين، أولوية أعلى في أجندة التمويل. فمن الواضح أن الإقراض المصرفي التقليدي وحده عاجز عن سد فجوة التمويل البالغة 331 مليار دولار أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، أثبتت النماذج التي تدمج التمويل التنازلي (الميسر) من المانحين مع الاستثمار الخاص نجاحًا ملحوظًا في البرامج التجريبية؛ فهي تقلل من المخاطر التي يتحملها المقرضون التجاريون، وتسهل وصول رأس المال إلى الشركات الصغيرة التي تعاني من نقص الخدمات التمويلية، مما يحتم توسيع نطاق هذه الآليات بشكل جذري (المنتدى الاقتصادي العالمي،2025).



9.4 دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات التنمية

نادرًا ما تصل السياسات الحكومية والتمويل واسع النطاق إلى أصغر رواد الأعمال المحليين بالسرعة المطلوبة. وهنا تبرز أهمية المنظمات العاملة على المستوى المجتمعي في سد هذه الفجوة، من خلال تقديم تدريب موجه، وإرشاد مهني، ودعم تمويلي دقيق، وهي خدمات تفتقر المؤسسات الكبرى عادةً إلى المرونة أو البنية التحتية لتقديمها بكفاءة (معهد بروكينغز، 2025).

9.5 تحديث التعليم

يجب أن تواصل أنظمة التعليم تحولها نحو تعزيز المهارات العملية والتطبيقية، مبتعدةً عن الاعتماد على المعرفة النظرية البحتة. وتوفر "استراتيجية التعليم القارية" التابعة للاتحاد الإفريقي الإطار المرجعي لهذا التحول، غير أن التنفيذ الشامل له في جميع الدول يستلزم توافر تمويل مستدام وإرادة سياسية راسخة (الاتحاد الأفريقي، 2025).





الجزء الثاني

أفضل دول منظمة التعاون الإسلامي أداءً وفقًا للمرصد العالمي لريادة الأعمال 2025/2026

1. مقدمة

يشكل المرصد العالمي لريادة الأعمال 2025/2026 بعنوان "من عدم اليقين إلى الفرصة"—التقييم السنوي السابع والعشرين للنشاط الريادي في جميع أنحاء العالم.

ويستند التقرير إلى ردود من أكثر من 160,000 فرد عبر 53 اقتصادًا، تمثل حوالي 43 في المائة من سكان العالم و57 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

يفصل هذا القسم درجات أهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ترتيبات ريادة الأعمال، موضحًا المعايير التي تم على أساسها تقدير هذه الدرجات.

+160,000
فرد تمت مقابلتهم

53
اقتصاداً مشمولاً في الدراسة

43%
من سكان العالم

57%
من الناتج المحلي الإجمالي العالمي



2. إطار تقييم المرصد العالمي لريادة الأعمال 2025/2026

يستند تقييم المرصد العالمي لريادة الأعمال على مصدرين متكاملين للبيانات (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026):



1. مسح السكان البالغين (APS)

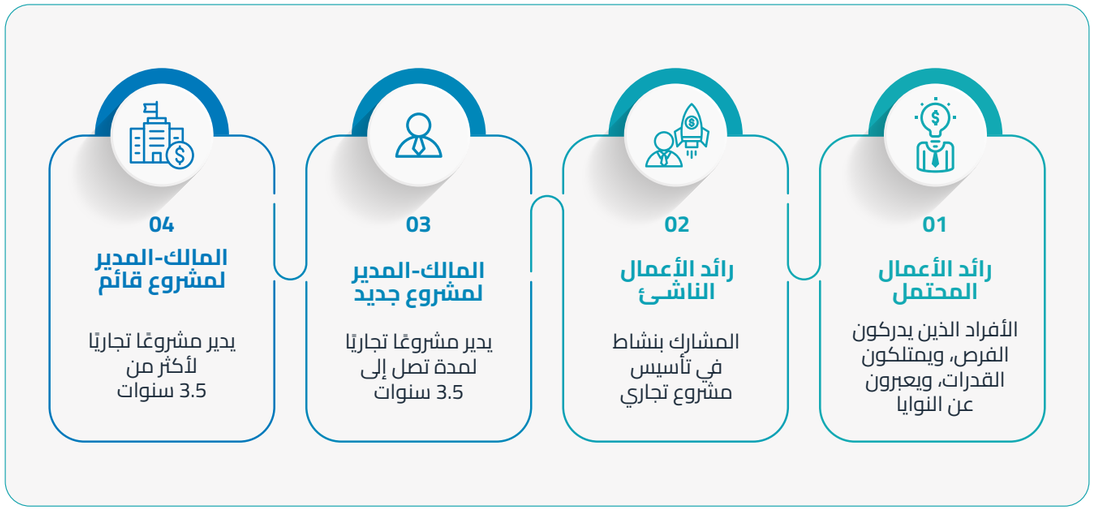
يستطلع آراء الأفراد حول مواقفهم وأنشطتهم وتطلعاتهم الريادية.

2. المسح الوطني للخبراء (NES)

يقيم الظروف الإطارية لريادة الأعمال من خلال تقييمات الخبراء.

2.1 مسار ريادة الأعمال

يتتبع نموذج المرصد العالمي لريادة الأعمال أربع مراحل متميزة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026):



2.2 Key Assessment Parameters

تستند الدرجات إلى مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال (NECI)، الذي يقيس جودة البيئة الريادية للدولة على مقياس من 0 إلى 10. سجلت الإمارات العربية المتحدة 7.0 من 10 في مؤشر NECI لعام 2025 (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

يُشتق مؤشر NECI من 13 شرطًا إطاريًا لريادة الأعمال (EFCs)، تشمل (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026):

الشروط الإطارية	الوصف
التمويل الريادي	توافر التمويل وسهولة الوصول إليه
السياسات الحكومية	الدعم، والملاءمة، والضرائب، والبيروقراطية
برامج الحكومة لريادة الأعمال	جودة ومدى وصول برامج الدعم العامة
تعليم ريادة الأعمال (المدرسة)	دمج ريادة الأعمال في التعليم الابتدائي/الثانوي
تعليم ريادة الأعمال (ما بعد المدرسة)	التدريب المهني والتعليم العالي
نقل البحث والتطوير	تسويق البحث والتطوير
البنية التحتية التجارية والقانونية	الوصول إلى الخدمات المهنية والقانونية
ديناميكيات السوق	سهولة دخول السوق والمنافسة
البنية التحتية المادية	جودة الطرق، المرافق، والاتصال الرقمي
الأعراف الثقافية والاجتماعية	المواقف المجتمعية تجاه ريادة الأعمال

بالإضافة إلى ذلك، يقيس التقرير **إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA)**—نسبة البالغين المشاركين في مشروعات ناشئة أو جديدة—جنبًا إلى جنب مع **السمات الفردية** (الجنس، العمر، الدافع) **والأثر** (نمو الأعمال، الابتكار، نطاق السوق، الصناعة) (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

الجزء الثالث |

ترتيب وتحليل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي



جدول ملخص لترتيب
الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الترتيب	الدولة	درجة NECI (0-10)	نقاط القوة الرئيسية
1	الإمارات	7.0	الظروف الإطارية الشاملة؛ الاستعداد للذكاء الاصطناعي
2	السعودية	6.5	التمويل الريادي؛ ريادة الأعمال الجامعية
3	قطر	6.0	الدعم الحكومي؛ التركيز على الابتكار
4	البحرين	6.0	الإصلاح التنظيمي؛ النظام البيئي للتكنولوجيا المالية
5	عُمان	5.6	تنويع رؤية 2040
6	الأردن	4.9	النظام البيئي للشركات الناشئة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
7	الجزائر	4.3	الإمكانات الريادية للشباب
8	مصر	4.3	السوق الكبير؛ مشهد الشركات الناشئة المتنامي
9	المغرب	4.2	برامج ريادة الأعمال للشباب والنساء

المصدر: المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026



01 الإمارات العربية المتحدة
الدرجة: 7.0 / 10

احتلت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى عالميًا للعام الخامس على التوالي في المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026.



المحركات الرئيسية للدرجة:

- **البيئة الأكثر دعمًا:** صنفت الإمارات كأكثر بيئة دعمًا للأعمال الجديدة في مؤشر NECI (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **أداء متميز في ثمانية مجالات:** من بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، احتلت الإمارات المرتبة الأولى في البنية التحتية المادية، والسياسات الحكومية (الدعم والملاءمة)، وسياسات الضرائب والبيروقراطية، وبرامج الحكومة لريادة الأعمال، ونقل البحث والتطوير، وديناميكيات دخول السوق، والأعباء التنظيمية، وتعليم ريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **التمويل الريادي:** احتلت المرتبة الثانية عالميًا في التمويل الريادي وسهولة الوصول إلى التمويل (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **معدل TEA:** 19.2 في المائة من البالغين منخرطون في النشاط الريادي في المرحلة المبكرة. تشير مصادر أخرى إلى معدل TEA أعلى بنسبة 36.5 في المائة—من المحتمل أن يعكس هذا التباين نطاقات قياس مختلفة (إجمالي السكان البالغين مقابل شرائح ديموغرافية محددة) (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **الاستعداد للذكاء الاصطناعي:** من بين ست دول فقط حيث يتفق رواد الأعمال على أن الذكاء الاصطناعي سيكون حاسمًا خلال السنوات الثلاث المقبلة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **الكفاية:** واحدة من أربع دول فقط عالمياً تصل إلى مستوى "الكفاية" عبر جميع الظروف الإطارية لريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **السمات الفردية:** تكافؤ جندري ملحوظ بمشاركة 38.4 في المائة من الذكور و 34.3 في المائة من الإناث في ريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



02 المملكة العربية السعودية
الدرجة: 6.5 / 10

حصلت المملكة العربية السعودية على المركز الثالث عالميًا في مؤشر NECI والأول بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع في التمويل الريادي (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية للدرجة:

- **التمويل الريادي:** احتلت المرتبة الأولى بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع، مما يعكس قوة وكفاءة بيئتها التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **نمو TEA:** ارتفع إجمالي النشاط الريادي في المرحلة المبكرة بشكل كبير من 12.1 في المائة في عام 2018 إلى 28.9 في المائة في عام 2025 (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **النوايا الريادية:** تضاعفت تقريبًا من 26.8 في المائة إلى 48.5 في المائة خلال نفس الفترة (العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **ريادة الأعمال الجامعية:** تقدمت من المرتبة 53 إلى المرتبة 7 عالميًا، مما يعكس تكاملًا أقوى بين أنظمة التعليم والابتكار (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- **الدعم المؤسسي:** تُعزى الإنجازات إلى الجهود المنسقة بين الجهات الحكومية (منشآت)، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



03 دولة قطر
الدرجة: 6.0 / 10

تتقاسم قطر الدرجة 6.0 مع البحرين. أظهرت الدولة تحسنًا كبيرًا في تقييمات الظروف الإطارية لريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- دعم حكومي قوي للتنويع بعيدًا عن الاعتماد على المحروقات (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- استثمارات استراتيجية في تعليم ريادة الأعمال ومراكز الابتكار (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تركيز متزايد على الاقتصاد القائم على المعرفة وتطوير النظام البيئي للشركات الناشئة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



04 مملكة البحرين
الدرجة: 6.0 / 10

تطابق البحرين درجة قطر البالغة 6.0، مما يعكس بيئة ريادية تنافسية بين دول الخليج (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- إصلاحات تنظيمية تقدمية وسياسات صديقة للأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- نظام بيئي قوي للتكنولوجيا المالية ودعم لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- موقع استراتيجي كبوابة إقليمية للشركات الناشئة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



05 سلطنة عُمان
الدرجة: 5.6 / 10

تعكس درجة سلطنة عُمان البالغة 5.6 تقدمًا ثابتًا في تطوير نظامها البيئي الريادي (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- مبادرات حكومية في إطار رؤية عُمان 2040 لتنويع الاقتصاد (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تحسين الوصول إلى التمويل وبرامج دعم ريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تركيز متزايد على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال القائمة على الابتكار (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



06 المملكة الأردنية الهاشمية
الدرجة: 4.9 / 10

يتصدر الأردن الدول غير الخليجية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بدرجة 4.9 (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- نظام بيئي راسخ للشركات الناشئة، خاصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- ثقافة ريادية قوية وقدرات متصورة عالية بين الشباب (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تشمل التحديات محدودية الوصول إلى التمويل وعدم الاستقرار الإقليمي الذي يؤثر على نطاق السوق (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



07 جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

الدرجة: 4.3 / 10

تتقاسم الجزائر الدرجة 4.3 مع مصر (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- تركيز حكومي متزايد على ريادة الأعمال كأداة للتنويع الاقتصادي (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- شباب ذو نوايا ريادية عالية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تشمل التحديات العقبات البيروقراطية، ومحدودية الوصول إلى التمويل، وتخلف تعليم ريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



08 جمهورية مصر العربية

الدرجة: 4.3 / 10

تطابق مصر درجة الجزائر البالغة 4.3 (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- سكان شباب وكبار يدفعون الإمكانات الريادية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- نظام بيئي متنامٍ للشركات الناشئة، خاصة في القاهرة والإسكندرية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تشمل التحديات الكبيرة الوصول إلى التمويل، والتعقيد التنظيمي، وفجوات البنية التحتية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).



09 المملكة المغربية

الدرجة: 4.2 / 10

يختتم المغرب القائمة بدرجة 4.2 (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

المحركات الرئيسية:

- برامج حكومية تدعم ريادة الأعمال للشباب والنساء (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تركيز استراتيجي على الابتكار والاقتصاد الرقمي (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
- تشمل التحديات محدودية الوصول إلى التمويل وفجوات تعليم ريادة الأعمال (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

1. الهيمنة الخليجية

تحتلها الدول الخليجية في المراكز الخمسة الأولى، مما يعكس الاستثمار الحكومي المستدام في التنويع، والإصلاح التنظيمي، وتطوير النظام البيئي الريادي (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026). يتوافق هذا النمط مع البيانات الإفريقية الأوسع التي تظهر أن الدول ذات الأطر المؤسسية القوية والدعم الحكومي تميل إلى امتلاك أنظمة بيئية ريادية أكثر تطورًا (البنك الدولي، 2025).





2. التمويل كعامل تمييز

يبرز الوصول إلى التمويل الريادي كعامل تمييز حاسم عبر مجموعتي البيانات (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026؛ المنتدى الاقتصادي العالمي، 2025):

- تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بين الاقتصادات ذات الدخل المرتفع في التمويل الريادي.
- تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثانية عالميًا في هذا المجال.
- في إفريقيا، تمثل فجوة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البالغة 331 مليار دولار العقبة الأكبر أمام ريادة الأعمال.
- يُظهر صعود ديون المشاريع في إفريقيا (التي بلغت 1.8 مليار دولار في عام 2025) نهجًا مبتكرًا لسد هذه الفجوة.

| الجـزء الرابع

التحليل المقارن والملاحظات الشاملة





3. أهمية التعليم

يسلط قفزة المملكة العربية السعودية من المرتبة 53 إلى المرتبة 7 في ريادة الأعمال الجامعية الضوء على أهمية دمج ريادة الأعمال في أنظمة التعليم (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).

وبالمثل، يؤكد استثمار إفريقيا السنوي البالغ 1 مليار دولار في برامج تدريب ريادة الأعمال على الاعتراف بأن تنمية المهارات لا تقل أهمية عن الوصول إلى رأس المال (البنك الدولي، 2025).

5. فجوة البقاء

بينما معدلات TEA مرتفعة في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وإفريقيا، يحذرالمرصد العالمي لريادة الأعمال من أن التقدم إلى وضع الأعمال القائمة (+3.5 سنوات) يتعثر عالميًا (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026).
هذا التحدي حاد بشكل خاص في إفريقيا، حيث تفشل العديد من الشركات الناشئة في غضون سنواتها القليلة الأولى بسبب الضغوط النظامية (معهد بروكينغز، 2025).



4. فجوة الاستعداد للذكاء الاصطناعي

يحدد تقريرالمرصد العالمي لريادة الأعمال فجوة استعداد متزايدة للذكاء الاصطناعي بين الاقتصادات المتقدمة تكنولوجيًا والمتخلفة (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026). الإمارات العربية المتحدة من بين القادة العالميين في توقعات الذكاء الاصطناعي بين رواد الأعمال، بينما في إفريقيا، يبلغ أكثر من 60 في المائة من الشباب عن الاستخدام المنتظم لأدوات الذكاء الاصطناعي-مما يشير إلى أن المعرفة الرقمية قد تساعد في سد هذه الفجوة متوقعة (GSMA، 2026).





6. العوائد الديموغرافية

تستفيد كل من المشاهد الريادية في منظمة التعاون الإسلامي وإفريقيا من السكان الشباب (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، 2025):

- تمتلك إفريقيا أصغر سكان في العالم، مع أكثر من 60 في المائة تحت سن 25.
- تمتلك العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (مصر، الجزائر، المغرب) ديموغرافيات شابة مماثلة تدفع الإمكانات الريادية.
- تعتبر ريادة الأعمال النسائية مهمة بشكل خاص في كلا السياقين، حيث تمتلك إفريقيا أعلى معدل في العالم لنشاط ريادة الأعمال النسائية (27-26 في المائة من النساء البالغات).



7. النقود المتنقلة والشمول المالي

أحدثت ثورة النقود المتنقلة تحولًا في الشمول المالي في جميع أنحاء إفريقيا، مع 1.2 مليار حساب مسجل وقيمة معاملات 1.4 تريليون دولار في عام 2025 (GSMA، 2026). يقدم هذا الابتكار نموذج لدول منظمة التعاون الإسلامي الأخرى التي تسعى لتوسيع الشمول المالي ودعم ريادة الأعمال.

8. دور التكامل الإقليمي

تمثل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية فرصة لرواد الأعمال الأفارقة من خلال إنشاء سوق يضم 1.4 مليار نسمة وإمكانية إضافة 450 مليار دولار إلى الدخول الإفريقية بحلول عام 2035 (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، 2025).



الخاتمة

يُظهر المشهد الريادي في إفريقيا والدول الرائدة في منظمة التعاون الإسلامي حيوية ملحوظة، رغم ما يواجهه من تحديات مستمرة. ويعكس معدل النشاط الريادي في إفريقيا، وهو الأعلى عالميًا، ديناميكية نابعة من الحاجة، يمكنها، مع توفير الدعم الملائم، أن تطلق العنان لإمكانات اقتصادية استثنائية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026). كما يُشكّل التركيبة السكانية الشابة للقارة، وارتفاع معدلات ريادة الأعمال بين النساء، والاقتصاد الرقمي الناشئ، أساسًا متينًا للنمو المستقبلي (البنك الدولي، 2025).

وتُبرز الدول الرائدة في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دول الخليج، ما يمكن تحقيقه من خلال الاستثمار الحكومي المستدام، والإصلاح التنظيمي، والتركيز الاستراتيجي على تطوير النظم البيئية الريادية (المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2026). ويُمثّل نجاح هذه الدول في بناء أطر تمكينية داعمة، نموذجًا يُحتذى به لباقي الدول الأعضاء في المنظمة التي تسعى إلى تعزيز بيئاتها الريادية.

ويشير تقارب عدة اتجاهات استراتيجية - مثل صعود آليات التمويل البديلة، والإمكانات التحويلية للمحافظ الرقمية (النقود المتنقلة)، وبروز الاتفاقيات التجارية الإقليمية، والاعتراف المتزايد بالتعليم كعامل مُضاعِف للنمو- إلى أن إفريقيا ومنطقة منظمة التعاون الإسلامي الأوسع تمران بلحظة محورية (المنتدى الاقتصادي العالمي، 2025؛ GSMA، 2026). إن مستقبل ريادة الأعمال في هذه المناطق مرهون بسد الفجوات بين التمويل والمهارات، وبين القطاعين الرسمي وغير الرسمي، ودمج الأسواق الوطنية بشكل متوازٍ وشامل، بدلًا من تبني نهج انتقائي للأولويات.

ومن خلال المعالجة المستمرة لهذه التحديات المترابطة، يمتلك رواد الأعمال في جميع أنحاء إفريقيا والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقومات اللازمة لدفع عجلة النمو الاقتصادي الشامل، وخلق فرص عمل لائقة ومنتجة، والمساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف الأوسع للتنمية المستدامة (الاتحاد الإفريقي، 2025؛ اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، 2025).

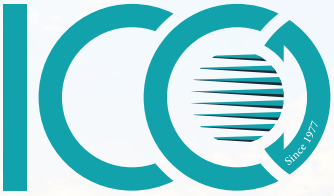


المراجع

1. African Development Bank. (2025). AFAWA Initiative: Financing Women Entrepreneurs in Africa. Abidjan: African Development Bank Group.
2. African Private Equity and Venture Capital Association. (2026). AVCA 2025 Investment Report: African Venture Capital and Private Equity. Nairobi: AVCA.
3. African Union. (2025). Agenda 2063: The Africa We Want. Addis Ababa: African Union Commission.
4. African Union. (2025). Continental Education Strategy for Africa (CESA) 2025-2035. Addis Ababa: African Union Commission.
5. African Union. (2025). African Continental Free Trade Area: Status of Ratification and Implementation Report. Addis Ababa: African Union Commission.
6. Brookings Institution. (2025). Women's Entrepreneurship in Africa: Breaking Barriers and Building Bridges. Washington, DC: Brookings Institution Press.
7. Disrupt Africa. (2026). African Tech Startups Funding Report 2025. London: Disrupt Africa.
8. Global Entrepreneurship Monitor. (2026). GEM 2025/2026 Global Report: From Uncertainty to Opportunity. London: Global Entrepreneurship Research Association.
9. GSMA. (2026). The Mobile Economy: Sub-Saharan Africa 2026. London: GSMA Intelligence.
10. International Monetary Fund. (2025). Regional Economic Outlook: Sub-Saharan Africa. Washington, DC: IMF Publications.
11. Launch Base Africa. (2026). African Venture Ecosystem Report 2025. Lagos: Launch Base Africa.
12. MOHAC Africa. (2026). Health and Entrepreneurship in Africa: A Nexus for Development. Johannesburg: MOHAC Africa.
13. MOHAC Africa . The State of Entrepreneurship in Africa 2026: Data, and Outlook.
14. United Nations Economic Commission for Africa. (2025). Economic Report on Africa 2025. Addis Ababa: UNECA.
15. World Bank. (2025). Doing Business in Africa: Entrepreneurship and SME Development. Washington, DC: World Bank Group.
16. World Economic Forum. (2025). The Future of African Entrepreneurship: Closing the Financing Gap. Geneva: World Economic Forum.

ملحوظة

يعتمد هذا التقرير على بيانات ومقاييس وتحليلات مقدمة من مصادر خارجية وتقارير تابعة لأطراف ثالثة. وتُقدَّم هذه المعلومات "كما هي" دون أي تحقق مستقل منها. ولا تضمن الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية دقة هذه المعلومات أو اكتمالها، وتخلي مسؤوليتها عن أي قرارات مالية، أو قانونية، أو تجارية تُتّخذ بناءً على بيانات الأطراف الثالثة الواردة في هذا التقرير.



الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية
Islamic Chamber of Commerce and Development
Chambre Islamique de Commerce et de Développement

ICCD

www.iccdglobal.com